رابط المادة على منصة باحث

320 تفسير سورة المؤمنون

80 تفسير سورة المؤمنون)8(من قول الله تعالى)ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون(الآيات 54-05

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله كنا مع قوله تعالى في سورة المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسله تترا تباعا تباعا كلما جاء امة رسولها كذبوه. كل الامم كل الامم. اللي بيؤمن القليل. والاغلبية بتكذب. وفي ام - 00:00:00

ما مكذبت كلها كلها كذبت كما في حديث السبعين الفا جاء بعد زلك بقى سيدنا موسى سم سيدنا عيسى سم سيدنا محمد وبين موسى وعيسى انبياء كثيرون جدا بين موسى وعيسى - 00:00:25

اول نبي يبعس في بني اسرائيل هو سيدنا موسى واخر نبي كان سيدنا عيسى عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. سم ختمت الرسالات بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول رب العزة ثم ارسلنا موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان مبين - 00:00:43

الى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوما عاليا. فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين. ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون. وبعد كده الكلام على سيدنا عيسى - 00:01:09

ثم ارسلنا موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان مبين. المراد بالايات هنا الايات المنظورة وليست الايات المتلوة لان التوراة ايات وتتلى فالايات التي جاء بها موسى وهارون المقصود هنا في الاية دي ثم ارسلنا موسى واخاه هارون باياتنا اي - 00:01:35

الايات المنظورة المحسوسة الملموسة وفطرة دعوتهم في مصر كلها كانت بالايات دي. ما فيش توراة لسة نزلت وما نزلتش في مصر اصلا وما نزلتش الا بعد ما خرجوا من مصر واهلك الله سبحانه وتعالى فرعون وقومه - 00:02:07

ده بيرشدنا لحاجة مهمة جدا يا اخوانا. يعني لما يكون سيدنا موسى في فترة الدعوة اللي في مصر فترة طويلة ليست بالقصيرة بل تعتبر هي يعني جل الفترة الدعوية لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:30

فالاية بالترشدنا على ان الايات المنظورة دي مهمة قوي. ولما تجادل واحد مش مؤمن اصلا بالقرآن اللي انت مؤمن به ولا ما تجادلوش بايات ما تقولوش قال الله وقال الرسول ان هو مش مؤمن بايه - 00:02:46

بالايات اللي انت مؤمن بها دي انما ترشده الى الايات المنظورة. خليه يبص في الكون قيم عليه الحجة مما يرى في الكون انما تقول له عندنا القرآن بيقول السنة بتقول ما هو مش مؤمن بالاتنين اصلا - 00:03:03

ولزلك رب العزة يقول لنا في القرآن ايه؟ وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون يبقى ايه؟ بص اهو قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. ثم الله ينشأ النشأة الاخرة - 00:03:22

يبقى الحاجات اللي احنا بنشوفها ديت هي دي الاساس دي دليل على على الايات المتلوة صادقة. ومن عند الله عز وجل لان دي بتناقش العقل المنكر للايات الايه؟ المطلوبة فالمهم قوي نخلي بالنا من دي. ثم ارسلنا موسى - 00:03:43

واخاه هارون باياتنا باياتنا اللي هي ايه ها المعجزات الاشياء اللي تتمسك بالايد وترى بالعين كده بالايات دي باياتنا وسلطان مبين. سلطان مبين يعني ايه؟ هي نفس الايات برضو. بس الايات دي حجة - 00:04:10

حجة قوية جدا على صدقهما ما حدش يقدر يعمل زيهم زي الايات دي. يبقى باياتنا اي الاية المنزورة وسلطان مبين يعني حجة قوية ما هو السلطان يعني الحجة حجة قوية على اني ايه - 00:04:34

الاتنين دول رسولان من عند الله او رسول كما في الاية الاخرى الى فرعون وملأه. بس لان هم دول الاساس طب بقية الشعب بقية

الشعب رعاع ما لهمش لازمة ان دول اتصلحوا وخلاص الشعب هيتصلح - 00:04:55
ما تصلحوش دول عمر الشام ما هيتصلح اصلا ولزلك سيدنا علي لما قسم الناس قسمهم سلاسة اجزاء ودي تقسيم عالم حكيم العالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمد رعاع همج رعاع يعني ايه؟ يتبعون كل ناعق. ماشيين في اي زفة - 00:05:18
ما لهمش هوية. ده كويس احنا معه شالوا الكويس وجابوا احنا معه كله كله زي بعضه. همج ايه؟ رعاع فهنا الاية بتقول ايه؟ الى فرعون وملأه الى فرعون وملكه. فرعون طبعا ده رأس الكفر - 00:05:46
وامام الضلال والملأ المجموعة بتاعته والحاكم والملأ يعني الملأ الحاشية والحاكم الحاكم بيستقوى بالملأ والملأ بيستقوى بالايه ؟ يعني خدمات متبادلة ولزلك سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام حزر حزر اي واحد يخلف من سبقه في الحكم في الامارة في الرئاسة في السلطة - 00:06:08
اي شيء يقول ايه؟ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان الاله بطانته بطانة تأمره بالخير وتحبه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه - 00:06:40
والمعصوم من عصم الله انيس رواه البخاري وغيره استخلف خليفة يعني ايه؟ قام بعد واحد سابق له. يعني هو في حد قابله وجه بعده يعني. اي حد في القضاء في - 00:07:07
امارة في الحكم في الولاية. محافظ مكان محافظ رئيس مكان رئيس. امير مكان امير. قاضي مكان قاضي استخلف ايه ها خليفة ما استخلف خليفة لكان له بطانته بطانة تأمره بالخير وتحض عليه - 00:07:22
تقول له خلي بالك من دي. اتق الله في كزا اعمل الصح كده يبقى صح وبطانة تانية بقى بتقول له ايه خلي بالك برضو من كازا ها اخربها اقعد على تلها - 00:07:42
هاه اه لازم يبقى فيه بطش ولازم يبقى فيه كزا الناس دي ما يمشيش معها الا كزا يبقى تأمره بالايه؟ بالشوط. وتحضه عليه طب مين بقى اللي يعني يعصم ايه اللي ربنا اراد له العصمة والمعصوم من عصم الله يعني ايه برضه؟ يعني اللي هيسمع - 00:07:57
البطانة الخير ويدي لهم ودنه ويسمع لهم ويستجيب لنصايحهم يبقى عصمه الله انما هيشوف التانيين هم الخير او ان هم اللي هينقزوه يبقى ايه؟ حرم من العصمة والمعصوم من عصم الله عز وجل - 00:08:21
فهنا لما القرآن يقول الى فرعون وملأه. طب بقية الناس فين؟ ما جابش سيرتها. ليه؟ لان هم دول المعنيين لو تم اصلاح دول فرعون والملأ الحاشية بتاعته خلاص الرعية ما ما باليد حيلة. هيبقى هتصحى تصلح ان شاء الله يعني - 00:08:45
ايه اللي حصل بقى؟ هو والملأ فاستكبروا وكانوا قوما عالي يبقى بعشناهم فاستكبروا تفيد تفيد الايه؟ التعقيب على طول طب طولوا بالكم طب ناقشوا المسألة لأ فاستكبروا استكبروا على الايات وتعالوا على موسى وهارون - 00:09:09
عشان كده تبقى العملية ايه اكتملت استكبروا على الايات اللي جاية. المعجزات اللي جاية اللي مع سيدنا موسى ومعه معجزات. استكبروا عليها يعني ايه؟ يعني ما قصرتش فيهم وكانوا قوما عاليين عالميين على موسى وهارون - 00:09:36
فاستكبروا وكانوا قوما علي. قالوا ايه بقى فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون قالوا الكلام ده فين؟ ده شبه كده والله اعلم ان دي قرار داخلي قرار داخلي يعني مش موجود قدامهم موسى وهارون. فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا - 00:09:55
قالوا امتى مع بعضهم بقى مع بعضهم. انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون لكنت خطبت خطبة طويلة عن نؤمن لي ونؤمن بي نزكر برضو نؤمن لبشريه مش نؤمن بايه؟ ببشرين. ليه؟ لان الايمان بالبشرين دول اللي هم سيدنا موسى هارون مفروغ منه - 00:10:23
مفروغ منه. يعني ايه؟ يعني مصدقينهم بدليل ايه بدليل ايات كتير منها قوله تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات يعني دول حاجة من ضمن تسعة معجزات اللي هي الايات الاولانية ارسلنا موسى بايه؟ بايتين - 00:10:55
في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين الشاهد اهو بقى وجحدوا

بها واستيقنتا ايه طب جحدوا ليه لان هو مش عاجبهم الحال - 00:11:22
ومتأكدين ان هو صح؟ ايوة اومال استيقناتها دي جاية منين؟ واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة الايه؟ المفسدين يبقى هم مؤمنين بموسى وهارون. امال ايه المشكلة فين؟ المشكلة ان هم يؤمنوا - 00:11:42
لهما. يعني ايه برضو؟ يعني اتبعوهم ازاي نتبعهم؟ اصلا ده اللي خلفوهم وولدوهم وقومهما لنا قومهما لانا. طب ازا كان قومه بيعبدونه. معقول معقول بني اسرائيل كفرة واشركت وعبدت فرعون وملأه؟ لأ طبعا - 00:12:02
لا ما عبدهمش لأ انما علمنا من العبودية هنا ايه؟ معناها الزل زلينهم كاسرين نفسهم انما هم من ناحية الايمان بموسى مؤمنين بموسى مؤمنين بهم فعلا بدليل لما كانت بتحصل مصيبة ما يلجأوش الا لموسى - 00:12:28
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجس قال يا موسى ادعو لنا ربك بمعاهد عندك. قال ده انتم عارفين انه له رب؟ ايوة - 00:12:49
واحسن من ربكم؟ ايوة ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس اهي جت اهي بقى لنؤمننن لك لان هم اصلا مؤمنين ايه؟ به فيبقى فاضل نؤمن لك - 00:13:05
لو دعيت ربك وكشف عنا العزاب والغم اللي احنا فيه ده هنؤمن لك مش هنؤمن بك ما هم مؤمنين به. هنؤمن لك يعني نسمع كلامك ونمشي وراك. وفعلا كان سيدنا موسى ولا مرة الا ودعا فيه. فلما كشفنا عنهم الرجزة الى اجل هم بالغون - 00:13:25
اذا هم ايه؟ يمكثون يعني ينقضوا العهد اللي عهدوا موسى عليه. قالوا احنا هنؤمن لك بس يدعي ربنا يكشف فلما يدعو ربنا سبحانه وتعالى يكشف اللي هم فيه ينكثوا الايه؟ العهد. وتتكرر تاني يدعو وينكثوا العهد. وهكزا وهكزا - 00:13:47
هنا وقومهما لنا عابدون يعني اذلة تابعون للفراعنة وعلشان كده القرآن يا اخوانا بيرشدنا لحاجة مهمة جدا المؤمن لا يمكن يرضى بالكفر ولا يستسلم له ولا يعيش في وسط الكفر ولا يعيش ذليل - 00:14:06
ولا يكون ضعيف امام الكفر. لأ لان ده هتبقى كانها عبادة هم بيقولوا وقومه ما لنا عابدون. بنو اسرائيل ما يبعدوش لان في سورة يونس رب العزة بيقول لبني اسرائيل وسيدنا موسى واوحينا الى موسى واخيه ان - 00:14:28
والقوم كما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الايه؟ كانوا بيصلوا ما بيعبدوش الفراعنة. امال هنا بيقولوا وقومه ما لنا عابدون ليه؟ احنا زلينهم زي دلوقتي كده برضه. اقلية موجودة في دولة تدين بالكفر - 00:14:45
اشبه بان هم عابدين ما بيقدروش يصلوا جماعة ما بيقدروش يقيموا جمعة ما يقدروش ما يقدروش ما يقدروش يبقى زي ما كلهم بيعبدوهم. ما هو مين اللي مشى عليهم الاجسدية الكافرة - 00:15:07
فيرا والقلة المؤمنة دي ولا في ايدها حاجة ولا تملك حاجة ولا تملك حاجة فالشاهد ولزلك الرسول حزر من الحتة دي قوي قال فيما رواه جرير ابن عبدالله يقول بعث رسول الله سرية الى خثعم - 00:15:17
المهم اعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني فيه ناس اتقتلت غلط يعني طب اتقتلت غلط ليه ؟ لان هم مؤمنين ومداريين في الكفار - 00:15:33
هنعرف ازاي؟ فقال صلى الله عليه وسلم انا بريء انا بريء كده من الاخر انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين يعني ايه؟ يعني انت مشلول ليه؟ وقاعد في وسطهم ليه - 00:15:49
لا قادر تروح تزهر دينك ولا قادر تعبد ربك. ليه كل ده عشان ايه يعني ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة - 00:16:09
يبقى انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين. قال يا رسول الله لم قال لا تتراءى او لا تراءى نارهما لا ترأى نارهما ليه يعني شف الرسول بيقول لك حتى مجرد دول كعادة العرب بيشعلوا نار - 00:16:25
للطبخ للتدفئة لاي حاجة ودول بيشعلوا نار يقول لك دول يبقوا بعاد جدا يعني النار دي لما توقد احنا ما بنشوفهاش وهم برضه ما يعني ايه دينار المشركين ودي نار المؤمنين - 00:16:46

ما يشوفوش بعض؟ ايوة ليه؟ لان كل ما يقربوا من بعض هيتأسروا ولزلك بقى الفكرة البيت الابراهيمي هي دي فكرة البيت الايه ليه بقى ؟ عاوزين نقربهم من بعض. نقرب مين ؟ - 00:17:00

نقرب مين ؟ نقرب الكفرة من المسلمين طب اتحدى اتحدى جميع الدول الاسلامية اللي على وجه الارض انه يروحوا عند دول الكفر ويعملوا بيت ابراهيمي عندهم البيوت الابراهيمية دي هتبقى عندنا احنا بس - 00:17:20

لا يمكن هيوجد بيت ابراهيم. يعني الفاتيكان مسلا هيبقى فيها بيت ابراهيمي روما هيبقى فيها بيت ابراهيم اتحدى لو حد يقدر يروح هناك يوم البيت ابراهيم. بمعنى ايه؟ يعمل لنا مسجد هناك. مش كده - 00:17:38

رح نعمل لنا مسجد وبرضو كنيسة وكنيس عندهم فروما مسلا البيوت دي هتبقى عندنا احنا لباس. عندنا احنا بس ليه؟ علشان يقبل هؤلاء الناس بتقبلهم. يعني ايه برضه يعني ما هو البيت ده هيبقى كبير كده في سور خارجي - 00:17:54

والتلات حاجات دول جوة فيبقى في بوابات خارجية وناس داخلة وناس خارجة وملل دول رايحين المعبد بتاعهم ودول رايحين الايه؟ المعبد بتاعهم والمسجد كله. والشباب يقابل بعض وفيه كافيهات وفيه استراحات وشجر وحاجات زينة وصبيان وبنات - 00:18:18

والعيال تقعد ده انت تبع ايه ومش تبع بقى ده احنا كلنا ابونا مين ابونا ابراهيم ما فيش حاجة اقول ايه ده ما حدش هيطلع الهوية بتاعته ولا يقول انا لا لا لا. كله مع بعضه بقى. ما هو في سور مضروب علينا اهو بقى - 00:18:40

والعيال تهزر مع بعضيها وتهيص هو ما فيش مانع برضه نتكلم في وهتبقى فيه مؤتمرات وقضايا هتناقش قاعة قاعة للمؤتمرات او المحاضرات او اللقاءات. طب ما انت فاهم كده هيروح بس لا ده لازم نقابل بعض ونتكلم مع بعض. وقضايا نطرحها واللي عنده شبهة يقول - 00:18:56

واللي عنده رد يرد كده هي دي نفس الكلام وعلشان كده سيدنا النبي بيقول ان مش عاوزهم يشوفوا ايه ها النيران ليه يا رسول الله هتتأسروا هتنضروا هتسيبوا حاجات من دينكم - 00:19:18

هتتنازلوا طب هم الله هم يسيبوا هم يمسكوا ما الموضوع ما يخصناش اصلا يعني هم لو سابوا دينهم كله هم اهو في دين من اصله. من اصله انما المشكلة فيك انت - 00:19:35

المشكلة لان اي حاجة فات فوق اي فتفوتة من دينك هتأسر عليك ومرة في مرة تتنازل تتنازل عن اخلاقيات عن سلوكيات ها قل شوية على العقيدة وهكزا وهكزا - 00:19:48

فعلشان كده والصوت بيقول انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين. امال يروح فين يا رسول الله؟ لازم يبقى مميز فعلشان كده الاية بتقول ان هم قالوا على بني اسرائيل وقومهما لنا ايه - 00:20:06

عابدون ازاي بس بني اسرائيل ما عبدتش فراعنة. امال هم اللي بيقولوا. هم. طب ليه بيقولوا كده عشان احنا زالينهم زلنهم. عاوزين يصلوا بيصلوا في ستر واجعلوا بيوتكم قبلة. طب ما يصلوا في المعابد لأ ما يقدرش يروح يصلي في المعهد. يصلي في البيت بتاعه - 00:20:23

اه فعلشان كده قال وقومهما لنا ايه عاملون الغريب القصة هنا بتاع سيدنا موسى وفرعون وملأه مبسطة جدا في سورة ما فيهاش حوارات ما فيهاش نقاش ما فيش اي حوار دار بين الاتنين - 00:20:46

فكذبوهما فكانوا من المهلكين. خلص الموضوع كده اه فكذبوهما فكانوا من المهلكين. خلصت القصة؟ ايوة يعني هنا لم تزكر الايات نقاشا ومحاورات بين موسى وفرعون وملأه انؤمن لبشريه. حد قلت كل ده يعتبر قرار داخلي - 00:21:04

انؤمن ببشرين مسلنا وقومهم ولنا ايه ؟ عابدون. فكذبوهما فكانوا من المهلكين. اومال فين بقى اه الايات طوت احداس كتير جدا. فين بقى احداس السحرة ويوم الزينة حضرتك كتير جدا ما اتكلمتش ايه عنها - 00:21:24

سنين سنين يعني احداس سنين انطوت. فكذبوهما فكانوا من الايه خلص الموضوع كده؟ اه لا اتفصل فين بمواضع اخرى تفصل في مواضع اخرى ولزلك بعدها يقول رب العزة ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون. خلاص - 00:21:42

خلصت بقى قصة سم بعثنا موسى واخاه هارون خلاص ولقد اتينا موسى الكتاب اه لعلهم يايه؟ يهتدون ختمت القصة كده بقصة سيدنا موسى فين؟ في سورة المؤمنون. ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون - 00:22:03

خلاص بعد ما هلك الفراعنة وسيدنا موسى عدى في الوادي المقدس الناحية التانية ربنا اعطاه الايه؟ التوراة واثنى عليها بقى ثناء هزا الكتاب اثنى الله عليه فقال وكيف يحكمونك اي اليهود. وعندهم التوراة - 00:22:25

فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون من اول سيدنا موسى لحد مين؟ لحد سيدنا عيسى حد عيسى كمان - 00:22:44

عيسى يحكم بالتوراة الاساس عنده. اما الانجيل مجموعة من المواعظ اما الاحكام موجودة عنده فين في التوراة ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل. يبقى لما كان سيدنا عيسى هيحكم يحكم بالايه - 00:23:03

بالتوراة لان هي اللي فيها الاحكام والانجيل فيها مواعظ ورقائق فيبقى هنا انزلنا التوراة فيها هودا ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا. كلهم كلهم اسلموا موسى اسلم وعيسى ايه؟ يحكم بها النبيون الذين ايه؟ وايوب كل الانبياء اللي ما بين موسى وعيسى - 00:23:21

حوالي تلتمية واتناشر نبي ورسول كل دول ايه؟ مسلمون يحكمون بها يبقى ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون خلاص خلصت قصة سيدنا موسى فين؟ في سورة الايه المؤمنون. اتنقل السياق يتكلم عن سيدنا عيسى. وبرضه باختصار شديد جدا - 00:23:46

عن سيدنا عيسى واجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين خلص ايه ده ما فيش اكتر من كده في سورة الايمان لان بعديها يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وايه واعملوا صالحا اني بما تعملون - 00:24:12

يبقى سيدنا عيسى هنا في الاية ليه بس واجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار. طب فين الرسالة خلي بالك الاية ما جابيش سيرة الرسالة على ارسلنا موسى - 00:24:34

ماشي انما هنا ما فيش ما فيش رسالة خالص. فيه اه مواضع تانية بقى رسول لكم ومبشرا برسول يأتي من بعدي انما هنا ما فيش خالص. وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينا - 00:24:53

الى ربوة ذات قرار ومعين. قال الحافظ ابن كثير يخبر تعالى عن عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليهما السلام انه جعلهما اية للناس اي حجة قاطعة على قدرته على ما يشاء. اي والله. فانه خلق ادم من غير اب ولا ام - 00:25:10

وخلق حواء من ذكر بلا انثى وخلق عيسى من انثى بلا بلا ذكر وخلق بقية الناس من ذكر وايه وانثى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعي قال ابن عباس الربو المكان المرتفع - 00:25:37

رضوى مكان مرتفع وده احسن ما يكون في النبات. يعني احسن حقايق تزرع فيها المكان المرتفع. تيجي له ميه على قد حاجة النبات والباقي ايه والقرآن سبق جميع العلوم دلوقتي يقول لك الري بالتنقيط والحاجات دي حلوة جدا - 00:25:59

مش كده؟ لان الماء بييجي على قد الايه النبات بس ولا فيه حشائش ولا فيه ولا فيه ولا فيه على قد النبات بس فيبقى الربوة المكان المرتفع احسن حاجة يستنبت فيها النبات - 00:26:17

احسن مكان يبقى سبق كل العلوم الزراعية. القرآن سبق كل العلوم الزراعية ربوة زاتي قرار يعني زات خصم ومعين يعني مية زاهرة لما احنا بنقول عليها ساعات يقول لك ماية معين - 00:26:35

اسمها اصل النعيم معين الربوة زات القرار المعين ديت في اي حتة. قال الحافظ اختلف فيها ايه؟ المفسرون. هي فين حتة الربوة ديت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم يقول ليس الربا الا بمصر. ما اعرفش اجيبها منين دي برضو - 00:26:51

الروبة يعني الاماكن الايه المرتفعة كده في مصر بس والماء حين يرسل يكون الربا عليها القرى. الاماكن اللي لما الماية بتيجي بتبقى غالبا القرى على الاماكن الايه؟ العالية عشان ما تغرقش - 00:27:13

ولولا الربا الاماكن المرتفعة دي غرقت الكرة وقال ان من ضمن اللي قال عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم اللي قال الربوة دي فين ها في مصر الوهب ابن منبه برضه قال كده. وبعدين هو يقول ايه بقى؟ ابن كسير مولاه - 00:27:30

وهزا بعيد جدا لان احنا عندنا ناس مؤمنة قوي ان عيسى ابن مريم جه فين ما جاش جه امتى وفين وليه وده مش مصر اصلا فطبعا احنا فرحانين ويقول لك بلد الانبيا - 00:27:49

الانبياء كلهم جم عندنا كلهم كلهم ايوة حتى اللي ما كانش راضي ييجي هنجيبه اه فالمهم الا ده بعيد جدا بعيد جدا ان يكون عيسى راح فين ده اللي قال الكلام ده مين عبدالرحمن ابن زايد اسلم بس - 00:28:07

لكن طبعا من حقكم قال لا مصر وليه وامتى وفين الدليل على هزا اصلا فين الدليل هزا بعيد جدا امال هي فين؟ اختلفوا برضو ما زالوا مختلفين قالوا في دمشق واويناهما الى ربوة ذات قرار مكان عالي وفيه مية بتجري بين زهرة كده - 00:28:25

قالوا دمشق والبعض الاخر قال انهار دمشق عن ابن عباس انهار دمشق حتة اسمها غوطة دمشق ونقل عن سيدنا عبدالله بن عباس ان هي الحتة تسمى بالرملة في فلسطين المعاني دي قريبة - 00:28:50

بس رجع وقال ايه بقى؟ رجح يعني. قال واقرب الاقوال اللي هو فعلا نميل اليه ونقول به. واقرب الاقوال في ذلك ما رواه العوفي عن ابن عباس واوينهما الى روة ذات قرار ومعين. قال المعين الماء الجاري - 00:29:11

وهو النهر الذي قال عنه رب العزة سبحانه قد جعل ربك تحتك ايه؟ سرية يعني يجري وكنا الكلام ده في سورة مريم فالربوة اللي زات قرار ومعين هي بيت المقدس - 00:29:32

ودي فعلا مكانهم وكان موجوده هي في المكان ده واتربت مريم اصلا في المنطقة دي وفي المكان ده وحملت بعيسى ووضعته في الايه؟ في هزا المكان طبعا هنا الاية بتقول ايه؟ وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين - 00:29:54

عيسى عليه الصلاة والسلام اية هو نفسه اية وامه اية ام اية لاني طريقة حملها عجيبة ومدة حملها عجيبة. فهي اية زي ما الاية زي ما القرآن بيقول كده. وجعلنا ابن مريم ها - 00:30:16

وامه الاتنين الاتنين اية واجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما. هنا ما زكرش الرسالة ليه لاني طريقة تخليق عيسى وطريقة حمل مريم ووضع مريم دي دليل على صدق الايه لان الايات اللي جت لسيدنا عيسى العصا واليد والطوفان والجراد والقمر كل ده موسى. دليل على ايه - 00:30:33

على صدقه وصدق الرسالة بتاعته عيسى نفسو مش محتاج ايه مش محتاج معجزات اصل هو نفسه اية. هو نفسه اية طريقة ميلاده حمله هو نفسه قاعد. وجعلنا ابن مريم وامه اية - 00:31:04

على ان الرسالة بتاعته الصدق في صدق ورغم زلك طبعا اليهود ايه رموها بالباطل ورموها بالزنا وتطاولوا عليهم بعد زلك قوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا ايه - 00:31:26

صالحة. الرسل بقى عاوزين وقفة لاني امر من ربنا. كلوا من الطيبات. لا اله الا الله كلوا من الطيبات ايوة فكانوا فعلا من الطيبات وعملوا صالحا فلما لهم وقفة نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - 00:31:45

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:32:10